فان الكلب يرفع راسه ويفتح فاه ويعوى والمتثاوب اذا افرط في التثاوب
اشبهه ومنه يظهر النكتة في كونه يضحك منه لانه صيره ملعبة له بتشويه
خلقته في تلك الحالة تنبيه قال الحافظ العراقي الامر بوضع اليد على
فمه يحصل المراد وضعها غلبه اذا انفتح بالتثاوب او وضعها على الفم
المنطبق حفظا له عن الانفتاح بسبب ذلك كله محتمل اما لو رده فارتد
فلا حاجة للاستعانة بيده مع انتفائه بدون ذلك ه في الصلاة
عن ابى هريرة رمز لضعفه وهو كذلك وممن جزم بضعفه مغلطاى
فقال ضعيف لضعف رواية عبدالله بن سعيد المقبرى ونكارة
حديثه انتهى والحديث له اصل عند مسلم وغيره بتغيير قليل في
اللفظ •

اذا تجشا احدكم من الجشا بالضم وهو صوت مع ريح يخرج من الفم
عند الشبع **او عطس** بفتح الطا ومضارعه بكسرها وضمها **فلا يرفع**
بهما الصوت اى بصوته بقدر الامكان **فان الشيطان يحب**
ان يرفع بهما الصوت ليضحك منه ويهزا به فيندب خفض صوته بهما
ومدح العطاس في الخبر الاتى لكونه من الله لا يستلزم مدح رفع
الصوت به ويكره الرفع نعم ان تاذى بهما احد اشتدت الكراهة بل قد
يحرم والصوت هوا منضغط بين قارع ومقروع **هب عن عبادة**
ابن الصامت الانصارى **وعن شداد بن اوس وعن واثلة** بكسر
المثلثة ابن الاسقع بفتح الهمزة والقاف من اهل الصفة وفيه احمد
ابن الفرج وبقية والوحاظى وفيهم مقال معروف **وفي مراسيله عن**
يزيد من الزيادة **بن مرثد** بسكون الرا بعدها مثلثة •

اذا تخففت امتى بالخفاف ذات المناقب اى لبست الخفاف الملونة
او البيض المزينة او المجعول عليها رقاع زينة ففي القاموس نقبت
الخف رقعته **الرجال والنسا** مشتركين فيها بقصد الزينة **وخصفوا**
وهذا بدل من الامة لفايدة النص على الجميع التى يشترك فيها
الفريقان **تخلى الله منهم** اى ترك حفظهم واعرض عنهم ومن تخلى عنه
فهو من الهالكين واصل الخصف ترقيع النعل او خرزها او نسجها
وكان القياس خصفت اي الامة لكن غلب المذكر لانه الاصل ويظهر
ان المراد هنا جعلوها براقة لامعة متلونة لقصد الزينة والمباهاة
قال الراغب الاخصف والخصيف الابرق من الطعام وخصيفه ما جعل
من اللبن ونحوه في خصفه فيتلون بلونها وفي الميزان من حديث

ابى هريرة

ابى هريرة اربع خصال من خصال ال قارون لباس الخفاف الملونة يعني
البيض ولباس الارجوان وجر نعال السيوف وكان احدهم لا ينظر الى
وجه خادمه تكبرا انتهى فلعل الاشارة بالخفاف في الحديث المشروح
الى ذلك وقضيته ان المراد بالنعال هنا نعال السيوف وفيه النهى عن لبس
الخفاف المزينة الملونة وانه علامة على حصول الوبال والنكال اما لبس
الخف الخالى عن ذلك فمباح بل مندوب فقد كان للمصطفى عدة خفاف
وكان الصحب يلبسونها حضرا وسفرا **طب عن ابن عباس** قال الهيثمي
فيه عثمان بن عبد الله الشامى ضعيف وقال الذهبى قال ابن عدى
له موضوعات •

اذا تزوج احدكم فليقل له بالبنا للمفعول اي فليقل له ندبا عند
العقد او الدخول او عندهما اهله وجيرانه وصحبه ومعارفه **بارك الله**
لك في زوجك وبارك عليك اي ادخل عليك البركة في مونتها ويسرها
لك واعاد العامل لزيادة الابتهال وكانت عادة العرب اذا تزوج
احدهم قالوا له بالرفا والبنين فنهى عن ذلك وابدله بالدعا المذكور
قال النووى ويكره ان يقال بالرفا والبنين لهذا الحديث ويظهر
ان التسرى كالتزوج وان المراة كالرجل لكنه اكد لما لزمه من المون
فتخصيص التزوج والرجل غالبى زاد في رواية وجمع بينكما في خير
الحارث ابن ابى اسامة **طب عن عقيل** بفتح فكسر **بن ابى طالب** اخو على
وجعفر ورواه عنه ايضا النسائ وابن ماجة بمعناه وسياقه عن عقيل
انه تزوج امراة من بنى جشم فقالوا بالرفا والبنين فقال لا تقولوا
هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لهم وبارك عليهم وعقيل هذا كان اسن من على بعشرين سنة وكان
نسابة اخباريا مات زمن معاوية وقد عمى وهو الذي قال له معاوية
انكم يا بنى هاشم تصابون في ابصاركم فقال وانتم يا بنى امية تصابون
في بصايركم رمز لحسنه ولم يصححه لان فيه ابا هلال قال في اللسان
لا يعرف وذكره البخارى في الضعفا وسماه عميرا وقال لا يتابع على
حديثه •

اذا تزوج المراة لدينها اى لاجل كونها دينة اي متصفة بصفة العدالة
وليس المراد العفة عن خصوص الزنا **وجمالها** اى دقة حسنها وبراعة
صورتها **كان فيها سداد** بالرفع على انه كان تامة والنصب على انها
ناقصة **من عوز** بالتحريك اى كان فيها ما يدفع الحاجة ويسد الخلة

Copyright King Saud University